العدد ٦٥٢

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١١ يناير سنة ١٩٢٣

RELATIONS RESEARCH LIBRARY

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة رئيس هيئة المراقبة بجده حضرة الشريف طه بن مهنا

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب بتاتاً من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الالى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٦ —

وفي رواية عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فمال الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي أصحابه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما أجزى احد منا اليوم كما اجزى فلان فقال صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة تدركه الشقاوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها وانما الاعمال بالخواتيم وقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الرجل انه من أهل النار يحتمل أن يكون ذلك لنفاق في قلبه أطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم عليه أو لانه يرتد بعد ذلك ويستحل قتل نفسه قال العلماء هذا الرجل أعلمنا النبي صل الله عليه وسلم انه نفذ عليه الوعيد بالنار ولا يلزم منه أن كل من قتل نفسه يقضى عليه بالنار بل يحتمل ان هذا الرجل حين أصابته الجراحة ارتاب وشك في الايمان أو استحل قتل نفسه فمات كافرا ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وجاء في رواية ان الذي نادي بلال وفي أخرى عمر بن الخطاب وفي أخرى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم قال الحافظ بن حجر يجمع بانهم نادوا جميعا في جهات مختلفة

ثم انه وقع اختلاف بين رواية أبي هريرة وسهل ابن سعد رضي الله عنهما في بعض الالفاظ فقيل ان القصة متعددة في موطنين لرجلين مختلفين وقيل انها قصة واحدة والاختلاف من تصرف الرواة وسيأتي ان أبا هريرة رضي الله عنه لم يحضر قتال خيبر انما جاء عند قسم غنائمها فلعله سمع القصة من بعض الصحابة رضي الله عنهم ولم يزل القتال بين المسلمين واليهود والمسلمين يفتحون حصونهم حصنا بعد حصن حتى اتموها وقتل من اليهود ثلاثة وتسعون واستشهد من المسلمين خمسة عشر رجلا وقيل اربع وثلاثون وفتح الله حصون اليهود حصنا حصنا وهي النطاة بوزن حصاة وحصن الصعب وحصن ناعم وحصن قلعة الزبير بن العوام نسب اليه لكونه صار في سهمه بعد وكان في قلة جبل والشق والقموص وحصن البري وحصن ابي والوطيح والسلالم وهو حصن ابن أبي الحقيق واخذ صلى الله عليه وسلم كنز آل ابي الحقيق الذي كان في مسك اي جلد حمار فلما كثر جعلوه في مسك ثور فلما كثر جعلوه في مسك جمل وكانوا قد غيبوه في خربة فدل الله رسوله صلى الله عليه وسلم عليه فاخبر بموضعه وكان من مال بني النضير الذي حمله حيي ابن اخطب لما اجلي عن المدينة روى البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان أهل خيبر شرطوا له صلى الله عليه وسلم أن لا يكتموه شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم فاتي بكنانة والربيع فقال لهما ما فعل مال حيي الذي جاء به من بني النضير قالا أذهبته الحروب والنفقات فقال العهد قريب والمال أكثر وروى البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم أتي بكنانة وأخيه الربيع وابن عمهما فقال أين آنيتكم التي كنتم تعيرونها أهل مكة قالوا هربنا فلم تزل تضعنا أرض وترفعنا أخرى فذهب منا كل شيء فقال ان كتمتماني شيئا فاطلعت عليه استحللت به دماءكما وذراريكما فقالا نعم فدعا رجلا من الانصار فقال اذهب الى نخل كذا وكذا فانظر نخلة مرفوعة فائتني بما فيها فجاءه بالآنية والاموال فقومت بعشرة آلاف دينار فضرب عنقهما وسبى اهليهما بالنكث الذي نكثاه وفي رواية ان كنانة جحد أن يكون يعلم مكان الكنز فدفعه صلى الله عليه وسلم الى الزبير فمسه بعذاب فقال رأيت حييا يطوف في خربة ههنا ففتشوها فوجدوا المسك فقتل ابن أبي الحقيق وأصاب المسلمين مجاعة قبل فتح الحصون وأرسلت أسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسماء بن حارثة وأمرته ان تقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان أسلم تقرؤك السلام ويقولون اجهدنا الجوع فلامهم رجل وقال من بين العرب تصنعون هذا فقال هند بن حارثة أخو أسماء والله اني لارجو ان يكون البعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الخير فجاءه اسماء وبلغه ما قالت أسلم فدعا لهم أي قال اللهم انك قد عرفت حالهم وان ليست بهم قوة وان ليس بيدي شيء أعطيهم اياه وقال اللهم افتح اكثر الحصون طعاما وودكا ودفع اللواء للحباب بن المنذر وندب الناس ففتح الله حصن الصعب قبل ما غابت الشمس من ذلك اليوم بعد ان أقاموا على محاصرته يومين وما بخيبر أكثر طعاما منه من شعير وتمر وودك أي سمن وزيت وشحم وماشية ومتاع وكان بهذا الحصن خمسمائة مقاتل وقيل فتحه خرج منه رجل يقال له يوشع مبارزا فخرج له الحباب فقتله الحباب فخرج اخر يقال له الديال فبرز له عمارة بن عقبة الغفاري فقتله وقال خذها وأنا الغلام الغفاري فقال الناس حبط جهاده فقال صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك يؤجر ويحمد وحملت يهود حملة منكرة فانكشف المسلمون

حتى انتهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف قد نزل عن فرسه فثبت الحباب بن المنذر رضى الله عنه فحض صلى الله عليه وسلم المسلمين على الجهاد فاقبلوا وزحف بهم الحباب فانهزمت يهود وأغلقوا الحصن عليهم ثم ان المسلمين اقتحموا الحصن يقتلون ويأسرون فوجدوا فى ذلك الحصن من الشعير والتمر والسمن وغيرها شيئا كثيرا ونادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واعلفوا ولا تحملوا اى لا تخرجوا به الى بلادكم وعن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال أصبت من فيىء خيبر أي غنيمتها جرابا فاحتملته على عنقى أريد رحلى فلقينى صاحب المغانم الذى جعل عليها وهو أبو اليسر كعب بن زائد الانصارى رضى الله عنه فاخذ بناصيتى وقال هلم بهذا حتى نقسمه بين المسلمين فقلت لا والله لا اعطيك فجعل يجاذبنى الجراب فرآنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصنع ذلك فتبسم ضاحكا ثم قال لصاحب المغانم لا أبالك خل بينه وبينه فارسلني فانطلقت به الى رحلى وأصحابى فاكلناه وكل الحصون فتحت عنوة الا حصن الوطيح وحصن سلالم فانهما مكث المسلمون على حصارهما أربعة عشر يوما فلم يخرج احد منهم فهم صلى الله عليه وسلم ان يحمل عليهم وان ينصب عليهم المنجنيق فلما أيقنوا بالهلكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح على حقن دماء المقاتلة وترك الذرية لهم ويخرجون من خيبر وأرضها بذراريهم وأن لا يصحب أحد منهم الا ثوب واحد فصالحهم على ذلك وعلى ان ذمة الله تعالى ورسوله بريئة منهم ان كتموه شيئاً فتركوا ما لهم من أرض ومال وصفراء وبيضاء والكراع والحلقة والبز الا ثوبا واحداً فمن قال ان خيبر فتحت عنوة حمل على غير هذين الحصنين ومن قال صلحا حمل على هذين ووجدوا فى الحصنين المذكورين مائة درع وأربعمائة سيف وألف رمح وخمسمائة قوس عربية بجعابها ووجدوا فى أثناء الغنيمة صحائف متعددة من التوراة فجاءت يهود تطلبها فامر صلى الله عليه وسلم بدفعها اليهم ثم جمع السبى فجاء دحية بن خليفة الكلبي رضى الله عنه فقال يا رسول الله اعطنى جارية فقال له صلى الله عليه وسلم اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي وكانت أمرأة حسناء فتنافس الناس فيها فجاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبى غيرها فاخذ أخت كنانة بن الربيع بن ابى الحقيق زوج صفية وكانت صفية بنت حيي من سبط هرون أخى موسى عليهما السلام فاصطفاها صلى الله عليه وسلم لنفسه ثم أعتقها وتزوج بها

وفى المواهب وانما أخذ صلى الله عليه وسلم صفية لانها بنت ملك من ملوكهم قال الحافظ ابن حجر ولد صفية مائة نبي ومائة ملك ثم صيرها الى نبيه صلى الله عليه وسلم وليس ممن توهب لدحية لكثرة من فى الصحابة مثل دحية وفوقه وقلة من كان فى السبى مثل صفية فى نفاستها نسباً وجمالا فلو خصه بها لامكن تغيير خاطر بعضهم فكان من المصلحة العامة ارتجاعها منه واختصاصه صلى الله عليه وسلم بها فان فى ذلك رضى الجميع وكانت صفية قبل ذلك رأت ان القمر وقع فى حجرها فذكرت ذلك لابيها فلطم وجهها وقال انك لتمدين عنقك الى ان تكونى عند ملك العرب فلم يزل الاثر فى وجهها حتى أتى بها صلى الله عليه وسلم فسألها عنها فأخبرته وأخرج ابن ابى عاصم عن ابى برزة رضى الله عنه قال لما نزل صلى الله عليه وسلم خيبر كانت صفية عروساً فرأت فى المنام ان الشمس نزلت حتى وقعت فى صدرها فقصت ذلك على زوجها فقال ما تمنين الا هذا الملك الذى نزل بنا ولا تنافى لامكان رؤيتها القمر أولا ثم الشمس ثانياً فاخبرت بالمنام الاول أباها وبالثاني زوجها

﴿ وفى هذه الغزوة ﴾ سمت اليهودية الشاة للنبى صلى الله عليه وسلم وأهدتها اليه واسمها زينب بنت الحرث امرأة سلام بن مشكم روى البخارى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال لما فتحت خيبر واطمأن صلى الله عليه وسلم بعد فتحها اهديت للنبى صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فلاك منها مضغة ثم لفظها حين اخبره العظم انها مسمومة وازدرد بشر بن البراء لقمة فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه ارفعوا أيديكم ثم قال اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم صلى الله عليه وسلم انى سائلكم عن شيء فهل انتم صادقونى عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال من ابوكم فقالوا ابونا فلان اى وانتسبوا الى غير ابيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت ثم قال هل انتم صادقونى عن شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته فى ابينا فقال لهم صلى الله عليه وسلم من اهل النار قالوا نكون فيها زمانا يسيراً ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لن نخلفكم فيها ابداً ثم قال لهم هل انتم صادقونى عن الشيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم قال هل جعلتم فى هذه الشاة سماً فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت نبياً لم يضرك

يتبع

حوادث محلية

تشريف
صاحب السمو الملكى
سيدنا الامير على المعظم
الى العاصمة

أهلا بمقدمك السعيد
فلأنت عيد فوق عيد

في الليلة البارحة علمنا أن صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « على » المعظم (رئيس الوكلاء وأمير المدينة المنورة وخادم الحرم النبوى الشريف) سيصل من الطائف الى « العاصمة » فى صبيحة هذا اليوم وقد أخذت بلدية « العاصمة » بالاستعدادات اللائقة باقامة حفلة الاستقبال الفخمة لسموه خارج « مكة » فى أعلاها، فما أصبح صباح هذا اليوم الا والسرادقات الفخمة منصوبة هنالك حافلة بجميع لوازم الحفاوة التى أعدت ونظمت كما ينبغى، وقد حضرت عند الصباح لدى موقع الاستقبال هيئة الوكلاء وأركان الدولة والاشراف والسادة وأعيان البلاد ووجهاؤها

وفى نحو الساعة الثانية من الصباح أقبل موكب سمو الامير المعظم آخذاً بمجامع القلوب لحسن رونقه وقد ملاء النفوس هيبة وجلالا وحماسة لاتقان نظامه العسكرى: فجاءت أولا مفرزة الهجانة يتقدمها قائدها والراية العربية ترفرف على رأسها وهى على أتم نظامها العسكرى، وبعدها الجنائب من النجب العربية على طرزها العربى الذى يبعث على الارتياح التام، وبعدها مرت مفرزة من الهجانة أيضا يتقدمها قائدها على النظام العسكرى البديع واللواء العربى يخفق على رأسها، وعلى اثر ذلك مر علم الفرقة بأيدى حرسه الخاص فحياه الجميع، وعلى اثر ذلك أقبلت كوكبة الخيالة يتقدمها سمو الامير المعظم ترفرف على رأسه الراية العربية ومن خلفه بعض الاشراف ومعيته الخاصة وصاحب الاقبال والاقدام وكيل الحربية الجليلة، وعند ذلك خرج جميع المستقبلين الى ظاهر سرادق الاستقبال حيث شرف سموه فاستقبله الجميع بتقبيل يده الشريفة ثم جلس سموه فى صدر السرادق وعلى يمينه ويساره الاشراف وهيئة الوزارة فبقية المستقبلين وقد اصطفت اذ ذاك مع اقسام الهجانة أمام السرادق بنظام بديع، وبعد ان استراح سموه قدم له الجميع شعور اخلاصهم وواجب الحفاوة ومراسم الاستقبال ثم قدمت لسموه القهوة العربية، وعلى اثر ذلك شرف سموه الى خارج السرادق لاستعراض الجيش فعرضت بين يدي سموه أولا كوكبة الخيالة حيث كرت ثلاثة أشواط يعدو الفرسان على خيلهم مدججين بالسلاح البنادق والصوارم والرماح كأنها البرق الخاطف وقد كان لذلك المظهر الجليل اعظم تأثير فى النفوس يحيي فيها الفتوة ويقوى فيها روح الشجاعة والاباء، وعلى اثر ذلك عرضت فرقة المشاة تتقدمها الموسيقى وقد كان مظهر الاستعراض عظيما للغاية حيث انه على أبدع نظام عسكرى عربى، وعقب ذلك آب سموه الى السرادق حيث قدمت كؤوس المرطبات، وعند ذلك اخذ الجيش والموكب وضعية المسير وقد قام سمو الامير المعظم مشيعاً بمثل ما استقبل به من الحفاوة الفخمة فامتطى صهوة جواده وسار امام موكبه الجليل بنظامه البديع ميمما القصر العالى وكلما مر سموه بمحلة استقبله اهلها بما يليق من حمل المجامر التي يعطر طيبها الارجاء بين يدى ركابه العالى واطلاق العواميد البارودية، ولدى وصول سموه الى القصر العالى أطلقت قلعة اجياد واحداً وعشرين مدفعاً أداء لمراسم التحية، ثم صعد سموه الى بهو الاستقبال العام بالقصر العالى حيث تقاطرت عليه جميع الهيئات العليا بالبلاد لاداء مراسم التحية وتقديم شعور الاخلاص لسمو أميرنا المعظم المستولي على أفئدة الامة بكرم أخلاقه وحسن سجاياه واهتمامه بصالحها العام، وفى نحو الساعة الرابعة انتهت مراسم التشريفات فى القصر العالى فكان هذا اليوم يوم فرح وسرور بمقدم سمو الامير المعظم حفظه الله

حركة ضيفنا الاعظم
السلطان محمد وحيد الدين
الى جدة

فى الليلة البارحة وردت افادة برقية بوصول صاحب الشوكة والجلالة ضيفنا الاعظم السلطان محمد وحيد الدين الى بورت سعيد أمس وتوجهه فى الحال الى السويس. ولا شك أنه ستكون حركته المباركة الشريفة الى جدة فى يومنا هذا حسب التبليغات الرسمية السامية. وضرورى أنه سيرد الى الحكومة اما مساء اليوم أو صباح غد ما يشعر بذلك. وعلى ما بلغنا أن صاحب الجلالة الهاشمية سيبرح « العاصمة » غداة السبت الى جدة لاستقبال شوكة ضيفنا المعظم المشار اليه

من الحجاج المصريين
الى وزارة الداخلية المصرية

نشرت الصحف المصرية بيانا رفعه جماعة من الحجاج المصريين الى وزارة الداخلية المصرية وهذا نصه:

«نحن الحجاج المصريين نرجو وزارة الداخلية

أن تصرف لنا التأمينات التي حصلتها منا قبيل سفرنا الى الاقطار الحجازية هذا العام ما دام هناك ما يدعو الى عدم حجزها لا سيما وقد كان الحج نظيفاً وكانت مدة الحجر الصحي بين ٣ و ٤ ايام فقط — و كفانا اننا دفعنا هذا العام للسفن البحرية الانجليزية أجراً يزيد عن ثلاثة امثال ما كانت تأخذه السفن الاخرى من الحجاج غير المصريين او من المسافرين الى جدة — ولهذه المناسبة نرجو معالى وزير الداخلية ان يلغى هذا القيد الثقيل الذى يحتم على الحجاج اتباعه وهو السفر في بواخر الشركة المذكورة فان طرق المواصلات اصبحت الان سهلة و كثيرة ولا يخشى على الحجاج من التأخير او تعطيل السفر وعلى الحكومة ان تطرح امر سفر الحجاج في العام المقبل على جميع الشركات البحرية اذا كانت تتمسك بنظامها الجارى وهو الاشراف على سفرهم في البحر — وما تتقاضى منها اجراً معتدلا تتولى امر نقلهم من والى جدة على الشروط التي تريدها الحكومة — والا فان هذه الطريقة المتبعة الان قد اضرت بالحجاج ومنعت الكثيرين منهم من السفر نظراً لكثرة الاجر . وأملنا في دولة رئيس الوزراء خير ان شاء الله » انتهى

[القبلة] :

نستلفت أنظار زميلتنا الاهرام ذات الاحترام الى ما في هذا ونقول لها ان بحثها في هذا أهم وأجدر من بحثها في محاجرنا وقولها « من الجيب الى الجيب ... » لتعلم ماهية ذلك و كنهه وقيمة تقصداتها لمثل ذلك الموضوع ا....

اخبار خارجية

مسألة الامتيازات الاجنبية

لوزان في ٢٨ ديسمبر — قال السر هوراس رمبولد في التقرير الذى رفعه الى لجنة الامتيازات الاجنبية ان اقتراحات الحلفاء تتضمن لوجهة النظر التركية كل تساهل يمكن لامة متمدنة ان تتساهل به مع امة اخرى وان الاجانب لا يسعهم ان يثقوا بالقوانين التركية في حالتها الحاضرة

لوزان في ٢٨ ديسمبر — اجتمعت اللجنة الثانية اجتماعا كاملا اليوم برياسة المركيز غاروني وقد دام اجتماعها ثلاث ساعات وهي للجنة التي عجزت لجنتها الفرعية عن الاتفاق مع الترك وكانت هذه الجلسة من اطول جلسات المؤتمر وامتازت عما سواها بما دار فيها من الصراحة في القول من جانب الحلفاء وباحتجاج شديد صدر من المستر تشيلد الرقيب الاميركي

وخطب عصمت باشا خطبة طويلة افرغها في قالب التشديد ووصف الضمانات المقترحة بقوله انها شر من الامتيازات الاجنبية

ونبه المتكلم بلسان الحلفاء على ان تركيا لا لا تستطيع ان ترجع الى حالة القرن الرابع عشر

وحوالى نهاية الجلسة التي اجلت وعد عصمت باشا أن ينظر في ما قبل

ونوه المستر تشيلد بأن العهود مقدسة وقال ان الواجبات التي على تركيا لاميركا لا يمكن نقضها الا بانكار تركيا لها وان الحماية الواجبة للاجانب لا يمكن ان تلغى من غير ظلم فاضح وأن أميركا تعطف على سيادة تركيا وترجو لها التقدم ولكن السيادة تنطوى على واجبات من اسمى الواجبات

وأسف البارون هياشي لسلوك عصمت باشا وقال ان مشروع الحلفاء عنى عناية خاصة بمراعاة عواطف الترك وطلب من الترك أن يحذوا حذو اليابان فيما يتعلق بالامتيازات الاجنبية

وسأل اللورد كرزن بعبارات موزونة كيف يمكن تحقيق الصلح بخطبة مثل خطبة عصمت باشا وقال ان الانذار القيم الذى ابداه المسيو باربر والمناقشة الرهيبة التي فاه بها البارون هياشي وبيان المستر تشيلد ستؤثر في اذهان العالم حينما يقابلها بخطبة عصمت باشا فاذا فعل فمن ذا الذى يرتاب في ما يكون حكمه . وأفاض اللورد كرزن في بيان عيوب نظامى القضاء والبوليس التركيين وحذر تركيا من التأثير الذى يحدثه سلوكها الحالى في تجارتها الخارجية وختم كلامه معربا عن الامل بان عصمت باشا لم يقل كلمته الاخيرة والا لا تبقى فائدة من مواصلة المؤتمر وحضهم (الترك) على عدم الاستخفاف بخطب مندوبى الحلفاء الخطيرة التي لا تتضمن تهديداً ولا توسلا

في اليونان

اثينا في ٢٨ ديسمبر — عاد الجنرال بنجالوس القائد اليونانى العام لجيش تراقية الى مقر منصبه

تأهب اليونان

دوما في ٢٨ ديسمبر — تؤيد انباء الاستانة الاخبار القائلة بان القيادة اليونانية تحشد قوات كبيرة على حدود تراقية الشرقية لتكون متأهبة في حالة انقطاع المفاوضات في لوزان

وجاء في انباء من بلغراد أن حكومة البوغوسلاف قد أصدرت أمراً بتعبئة عدة مراتب من الجيش

باريس في ٢٨ ديسمبر — تقول أنباء أثينا أن اليونان تقوم باستعدادات حربية كبرى وان قوات كبيرة أرسلت لتراقية الشرقية وقد عين الجنرال بنجالوس وزير الحربية قائدا عاما للجيش

مؤتمر السوفيت

ريفال في ١٨ ديسمبر — ورد في تلغراف من موسكو أن المسيو كامينوف قد ناب عن المسيو لينين — بسبب مرضه — في القاء خطبة افتتاح مؤتمر الجامعة الروسية للسوفيت العاشر فصرح في خطبته بأن الحكومة الروسية ان تمنح امتيازات للدول الاجنبية وستسحب الامتيازات التي اقترحت في مؤتمرى جنوى والهاى وقال انه قد انقضى العهد الذى يجبر فيه الروس على اعطاء امتيازات كبيرة فقد ظهر بعد مؤتمر جنوى أن اوربا لا تستطيع أن تسير في طريقها بغير الروس حتى اذا لم يسددوا ما عليهم من الديون

ووصف المسيو كاميف مؤتمر لوزان بانه ليس الا مبارزة بين روسيا وانكلترا وقال ان الروس يعلمون ان الاتراك كانوا مستعدين لاعطاء الدول امتيازات كبيرة ولكن الروس لا يريدون منح امتيازات ولو انهم يرغبون في تأييد تركيا ومعونتها ما دامت تحارب المبدأ الاستعمارى

وقال المسيو كاميف انه لم يتم التصديق الا على ثلاثة وعشرين اقتراحا من خمسمائة اقتراح المتعلقة بالامتيازات وتأسيس شركات مختلطة واهمها الاقتراح الخاص بتأسيس شركة مختلطة للصادرات والواردات باشتراك المتمولين الالمان الذين يرأسهم هراتوووف

وقد حضر المؤتمر الفان من المندوبين منهم ٤٠٠ من جمهوريات اوكرانيا والروسيا البيضاء والشرق الاقصى والقوقاز وسينظر المؤتمر في توحيد جمهوريات السوفيت

مؤتمر بلشفي

موسكو في ٢٨ ديسمبر — قررت حكومة السوفيت بناء على اشارة المؤتمر الدولى الثالث أن تعقد اجتماعا من جميع زعماء الحركة البلشفية للبلاد المختلفة في احدى مدن سويسره وسيبحث هذا المؤتمر في تنظيم الحركة الشيوعية حتى يمكن استئنافها بشدة والعمل على مقاومة حركة الفاشست بوجه خاص في ايطاليا ومقاومة التأثير الذى احدثته حركة الفاشست في سائر انحاء العالم

التأهب البحرى

مالطه في ٢٨ ديسمبر — المفهوم انه بالنظر لورود اخبار لا تبعث على الارتياح من لوزان صدر الامر الى بوارج اسطول البحر المتوسط التي وصلت الى هنا في ٢٣ ديسمبر قادمة من الاستانة لتقضى ثلاثة أسابيع بان تعود الى الشرق الادنى في الحال

مالطه في ٢٨ ديسمبر — اخذت البوارج تتمرن على جناح السرعة بسبب تلقيها أمراً لم يكن منتظراً بالاستعداد للسفر في الحال وقد الغت البوارج ايرون ديوك ومرلبرو وجاكس وكنسكورد وعدد من المدمرات الحفلات التي اعدتها وأخذت تتأهب للسفر اليوم بعد الظهر

في الهند

غايا في ٢٦ ديسمبر — يشهد المؤتمر مندوبون من جميع انحاء البلاد والاهتمام بدور على هل يتقدم أنصار عدم التعاون طالبين الانتخاب في المجالس التشريعية في انتخابات ١٩٢٣ وهذه مسالة يتعين على المؤتمر ان يجزم فيها وقد احتدمت المناقشة في تسوية الخلاف ولكنها لا تزال عقيمة حتى الان

غايا في ٢٦ ديسمبر — بسط المستر داس في خطبة الرئاسة التي القاها عند فتح المؤتمر الوطنى الهندى مشروع الاستقلال الذى يقترحه وهو مبنى على مراكز صغيرة تكاد تكون مستقلة استقلالا داخلياً وحض على تعيين لجنة لصوغ مشروع كهذا ودافع عن سياسة ضمان الانتخاب للمجالس حتى يضمن عدم التعاون مع التعاون مع الحكومة وقال ان قيام أمة هندية عظيمة صار قريبا وان الوسيلة الوحيدة للوصول الى الاستقلال هو عدم التعاون بدون عنف . وقال ان بعض الهنود يعدون عدم العنف مما يتعذر القيام به ولكن التاريخ برهن غير مرة على عقم الثورات التي تسير بالعنف وابان أهمية اشتراك الهند في الاتحاد الاسيوى العظيم الذى يراه يتقدم الان و يحل محل الحركة الاسلامية ويؤلف وحدة الجنسيات المظلومة في اسيا . والح في تنشيط روح العصيان للقوانين غير المشروعة وقال ان المجالس يجب ان تكون ملائمة للاستقلال والا قوضت كيانها . وتوقع ان يحرز انصار عدم التعاون اكثرية في المجالس وقال انه يجب على تلك المجالس في هذه الحال ان تنادى بحقوقهم وتطالب بدستورهم الخاص فاذا لم تحقق مطالبهم وجب ان تقاوم كل عمل و حينئذ تنصاع البيروقراطية بسحب قانون الاصلاحات.

وحض المؤتمر على الاخذ بتنظيم العمال والفلاحين

جايا في ٢٨ ديسمبر — بعد مناقشة استغرقت ثماني ساعات قررت لجنة الشؤون بالمؤتمر الوطنى رفض اقتراح المستر داس بدخول المجالس التشريعية باغلبية ٢٥٣ صوتا ضد ٨٥ صوتا

وعرض تعديل بالاشتراك في الانتخابات والامتناع عن حلف يمين الولاء فرفض بأغلبية ١٨٥ صوتا ضد ١٠٥ صوتا

وسينظر المؤتمر بأكمله في القرار النهائي لهذه المسألة في اجتماع بعد

الصهيونية جريمة
فى روسيا

جاء من موسكو أن نحو ٨٠٠ صهيونى فى جهات متعددة من اكرانيا وخصوصا فى مقاطعة كييف وضعوا تحت مراقبة الجمعية المعروفة باسم « شيكا » على نية محاكمتهم فى محكمة ثورية بتهمة انهم اعضاء فى الصهيونية . وقد قبض على معظمهم فى ليلة واحدة ثم اطلق سراح اكثرهم على ان يقدموا انفسهم الى الجمعيه كلما طلبوا . وكثيرون منهم زجوا فى السجون [illegible] لم يطلق سراحهم حتى تعهدوا بان لا يسافروا من المدن التى يقيمون فيها ولا يشتركوا فى اية حركة صهيونية قبل محاكمتهم

و كذلك صودرت فى الوقت نفسه جميع اوراق الجمعيات الصهيونية وبعض اموالها . ويقال ان الاحكام عليهم ستكون بالاشغال الشاقة سنتين بناء على ما جرى لامثالهم من قبل . ومحضر الاتهام الذى صدر بشأنهم يقول ان جميع الجمعيات الصهيونية عوامل ضد الثورة (اى ضد الحكومة لان الحكومة الحاضرة ثورة على الماضية) ويتهم الذين قبض عليهم بانهم اعضاء فى احزاب ضد السوفيت ويقول ان لهم معاملات مع دوائر سياسية انجليزية وفرنسوية وانهم يعدون جمهورية الطبقة الوسطى (بورجوا) افضل اشكال الحكومة وانهم فى خلال اعمالهم الفلسطينية اشتركوا مع لصوص مثل بتلورا وتوتونيك ورجال آخرين اسمى مقاما مثل المستر لويد جورج والمسيو بوانكاريه وبابا رومية وجمعية الامم عامة

وقد قال اعضاء الجمعية المسماة « صهير صهيون » عند استجوابهم ان اضطهادهم لم يؤثر فى اعمالهم اقل تأثير وانهم لا يزالون يعملون تحت الخفاء ولا ينوون الكف عن نشر دعوتهم وعن تعليم اللغة العبرانية . ولكنهم قالوا انهم لا يضمرون لحكومة السوفيت شرا . وكان استجوابهم باللغة العبرانية لانهم ابوا ان يتكلموا غيرها فاضطرت الحكومة ان تأتى بمترجم يترجم اقوالهم

المهاترة فى مؤتمر لوزان

وقعت حادثة بين المسيو فنزيلوس ورضا نور بك فى جلسة ٢١ ديسمبر أيضاً عند المفاوضة على الاقليات فقد وافقت اللجنة الفرعية فى ذلك اليوم على سبع مواد ووصلت الى المناقشة فى مسألة الاقليات . فاعترض رضا نور بك ببعض اعتراضات ضايقت فنزيلوس فاحتدم فنزيلوس فى القول وصاح « لقد فرضتم علينا ابدال السكان اجباريا وهذا عار والان تريدون منع الاقليات من النزوح من أرضكم اذا رغبوا فى ذلك — فاى نظام تسيرون عليه فى المفاوضة . أتريدون أن تزيدوا البلاد سوءا ؟ »

فدعا الرئيس مونتانيا المسيو فنزيلوس الى أن يجتنب اثارة غبار المناقشات ولا يخرج عن الموضوع ولكن المندوب اليونانى استمر فى حملته على الاتراك فدعاه الرئيس ثانية الى التزام جانب الهدوء ولكنه أجاب بحدة « لا أقدر على التزام السكون فان حماية الاقليات أمر يعنينا غاية الاهمية ويجب أن ندافع عن أنفسنا فى تلك النقطة بكل ما أوتينا من وسيلة امام أولئك الذين كانوا السبب فى خرابنا »

وعندئذ طلب الرئيس مونتانيا من فنزيلوس بشدة أن يستعمل حلما أكثر مما يبدو به فى ألفاظه ولكن كان رضا نور بك قد فرغ منه الصبر فالتفت الى فنزيلوس وصاح فى وجهه قائلا :

« ان ما تقوله لعجاب فبعد أن أعتدى اليونانيون علينا ودخلوا دورنا وتركوا ديارنا خرابا تتجاسر الان بالقول اننا سبب الخراب ! ان اليونان هى السبب فى كل مأساة وأنت أكثر من الجميع — أنت المسئول الاكبر عما حصل »

وزاد العراك والشتائم بين المندوبين فأقفل الرئيس الجلسة ولكن استمر العراك بينهما بعض الزمن وصرح رضا نور بك انه لا يحضر الجلسات فيما بعد ولكن الرئيس مونتانيا اقنعه ان يقلع عن عزمه واعدا اياه ان لا يحصل ما يعكر سير المناقشة . ومن ذلك يرى الانسان كيف يسير المؤتمر فى اعماله ويقدر المصاعب التى تعترض سيره

نفق تحت المانش

نشرت جريدة « الديلى » بتاريخ ٢١ ديسمبر بامضاء « روبرت دونالد » ما يأتى :

« أن أعظم عمل من الوجهة الفنية الهندسية يفكر البعض فى القيام به لايجاد مرتزق للعمال العاطلين هو نفق المانش ويجب على الحكومة الانجليزية الجديدة أن تعلن سياستها فيما يتعلق بهذا النفق

ولا يغيب عنا أن جميع المشاكل الفنية التى كانت قائمة حول بناء النفق قد حلت من زمن طويل ولا ينازع انسان اليوم فى منافعه التجارية والاقتصادية وفى أهميته السياسية

ويمكن القول بأنه لا أثر الان للاعتراضات الحربية ، ويقول الرؤساء العسكريون الكبار ان هذا النفق كان يعود بالنفع الذى لا حد له على الحلفاء زمن الحرب ، وهم يعملون اليوم بالفكرة التى ترمى الى وجوب جعل مدخل النفق على مسافة بعيدة وراء مدينة (دوفر)

وسيمتد عن النفق انشاء خطوط حديدية جديدة تذهب رأسا الى لوندرة وبناء جسر جديد على نهر التاميز فى نقطة (تشارنج كروس) ، وسيصل لوندرة مباشرة بعد ان القارة الكبرى وتصبح (تشارنج) كروس المحطة آخر محطة تنتهى اليها خطوط أوربا ويترتب على ذلك سرعة النقل ونقص نفقاته ، وقطع المسافة بين لوندرة وباريس فى خمس ساعات

وقد ملك هذا المشروع منذ سنوات عديدة على الشعب الفرنسى لبه ولا ريب فى أن أفضل شيء يوطد الثقة عند الفرنسيين فى صداقتنا هو قبولنا ايجاد هذه الرابطة المادية بين البلدين و كل تردد من جهتنا من شأنه أن يولد الريبة فى النفس الفرنسية

و كانت قبل الحرب تكاليف النفق تقدر بـ ٤٠٠ مليون جنيه ويمكن الان مضاعفتها لان الصلب سيكثر من استعماله فى تبطين النفق . وفرنسا مستعدة للقيام بنصف العمل ولا نشك فى ان شركات السكة الحديد من الجانبين ستنفق على انجاز المشروع لان وجود النفق سيساعد على ايجاد حركة تجارية كبيرة

وبالجملة فأن النفق سيكون عاملا جديداً فى حياة أوربا الاقتصادية ويعود على بلادنا بالخير العميم »

هذا ما نشرته « الديلى » والمشروع ليس فى الحقيقة الا امنية قديمة يود البعض تحقيقها وقد صرح بونارلوا اخيراً بان « المشروع حفظ مؤقتا » ويظهر ان قلق انكلترا وخوفها من الاتصال بالقارة سيحولان دائما دون انجازه ؟ السياسة

المانيا تضع يدها على روسيا

كتب مراسل التيمس من برلين يقول ان لجنة الشئون الخارجية فى مجلس الريخستاغ عقدت اجتماعا برياسة هر ستريزمان وزير الخارجية والقى فيه الدكتور فون روزنبرج تصريحا عن العلاقات بين المانيا وروسيا السوفيتية

واشار الدكتور الى ان معاهدة « رابالو » قد مدت بحيث أصبحت تتناول الجمهوريات السوفيتية الصغيرة وقال ان الفرصة لم تتيسر من قبل لانجاز ذلك وقد كانت أهم عقبة معارضة الديمقراطيين الاشتراكيين وفوق هذا فقد أرادت الحكومة تبين مسلك الحلفاء فى الامر . وقد سحب الاولون معارضتهم وعرفنا ان الحلفاء لا يمانعون فى ذلك

وتكلم البارون فون مالتساهن رئيس الادارة الشرقية بوزارة الخارجية فنوه بالتقدم فى العلاقات بين روسيا والمانيا منذ توقيع المعاهدة وقال ان الطرفين يشتغلان بهمة وجد لتنفيذها و كان من نتائج ذلك ان اوصت حكومة السوفيت على بضائع من نقابة « او تو ولف » ووقعت عقود مشتروات مع شركات هو جو ستنز و كروب

وخطب مندوبو حزب الشعب الالمانى والحزب الوطنى الالمانى فوافقوا على خطة الحكومة نحو روسيا ولكن مندوب الديمقراطيين الاشتراكيين حث على استخدام الحيطه مع حكومة البولشفيك لانها غير ثابتة على مبدأ واحد فى سياستها الخارجية وقد رد عليه الهر فيرث المستشار السابق قائلا انه ليس هناك ما يبرر الحملة على حكومة السوفيت وان الحكومة الالمانية لم تخطىء بعقد المعاهدة المتقدمة معها فان المانيا اذا لم تبادر بتوقيعها لاصبح مركزها حرجا جداً الاهرام

اذاعة تجارية
محل تجارى جديد فى جدة

جاءتنا الاذاعة التجارية الآتية من مكتب المحل التجارى الجديد الذى اسس حديثاً فى جدة للسيد عارف النعمانى وهى :

لنا الشرف بان نحيطكم علماً باننا اسسنا فى مدينة جدة محلا تجاريا لمعاطاة جميع اصناف التجارة والقومسيون وخلافه تحت عنوان :

عارف النعمانى

بصفته فرعا لمركز محلاتنا الرئيسى الكائن فى مدينة الاسكندرية ويواصل اعماله مع محلاتنا التجارية فى مصر وبيروت ودمشق وحلب ومرسين ومانشستر وباريز ومع عملائنا فى المانيا وايطاليا والنمسا

ان اختباراتنا التجارية القديمة ورأسمالنا الكافى يخولنا ثقتكم واعتمادكم ولنا الامل بان تشرفونا بمعاملاتكم واشغالكم ودمتم ؟

المحل كائن فى السوق الكبير قرب صيدلية البلدية بجدة

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

[illegible]	شهر جماد الاول	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٣	٢٦	احد	٣٨،١١	١ ، ٢	٣٢،٦	٣٥،٩
٢٤	٢٧	اثنين	٣٧،١١	١ ، ٢	٣٢،٦	٣٥،٩
٢٥	٢٨	ثلاثاء	٣٧،١١	١ ، ١	٣٢،٦	٣٥،٩